

The impact of CORE exercises on strengthening and balancing the legs of football players under the age of 17

Ameer Shafi Aliwi^{1,*}, Prof. Dr. Ahmed Abdel-Amir Hamza¹

¹ College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: ameershafe39@gmail.com

Received: 25/04/2023

Accepted: 08/06/2023

Abstract

Football is a competitive sport that is distinguished by changing motor performance. The change in performance requires that players acquire bio-motor capacities that are appropriate for this performance, as well as master the skills. This includes coaches paying close attention to the use of numerous exercises and tools that allow the player to make those changes that contribute to the learning and mastery of abilities, as well as the capacity to perform with control, fluidity, and high precision. The player's physical fitness will enhance their performance throughout the competition, enabling them to perform positively and prepare for higher levels, emphasizing the importance of the junior stage. Following up on youth leagues, the researcher noticed that some coaches neglected the importance of the axis area during the youth preparation period, resulting in a lack of muscle strength in the lower abdomen, back, and thigh area, and all of this is ultimately reflected in the level of bio-motor capabilities. This inspired the researcher to develop CORE exercises for juniors as one of the critical ways to increase the physical level of junior football players. The study aims to design CORE workouts to improve strength and motor balance in football players under the age of 17. In addition, to determine the effect of core workouts on the development of strength and motor balance in football players under the age of 17. The experimental approach was chosen by the researcher to meet the nature of the research and its aims. The research population consisted of (202) junior football players under the age of 17 in Babil Governorate teams during the sports season (2022-2023). The research sample was picked at random and consisted of club players. Al-Kafil Al-Athlete had 24 players out of 30; 6 players were excluded for various reasons, and they were randomly divided into two experimental and control groups, each with 12 players and the researcher used some modern methods and tools to complete the research. The study includes implementing exercises for a period of (8) weeks at a rate of (3) training units each week, at a rate of (24) training units, and then completing post-tests and statistically processing the data using proper statistical tests and procedures. The main results are that CORE exercises improve the development of (maximum trunk muscular strength, abdominal muscle strength defined by speed, motor balance, abdominal muscle bearing strength, and back muscle bearing strength). The training load used during the performance of (CORE) exercises has a major role in the emergence of significant differences between the results of the pre and post-tests in the development of strength and motor balance. As for the most important recommendations, Relying on the results of the research in defining the vocabulary of exercises (CORE) in developing strength and motor balance and programming them for young players in the stage of special preparation. Using CORE exercises with other biokinetic abilities.

Keywords: CORE exercises, competitive sports activities, motor performance.

اثر تمارينات CORE في تطوير القوة والتوازن الحركي للاعبين كرة القدم تحت 17 سنة

امير شافي عليوي^{1*}، أ. د. احمد عبد الامير حمزة¹

¹ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

* البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: ameershafa39@gmail.com

الخلاصة

تُعد لعبة كرة القدم أحد النشاطات الرياضية التنافسية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير، وهذا التغير في الأداء أصبح يتطلب من اللاعبين تنمية القابليات البايوحرورية بشكل يلائم هذا الأداء وكذلك إتقان المهارات بشكل جيد، وهذا الأمر يتطلب من المدربين الاهتمام باستعمال تمارين وأدوات متنوعة تمكن اللاعب من إحداث تلك التغيرات التي تساهم بإكتساب وإتقان المهارات والقدرة على الأداء بتحكم وانسيابية ودقة عالية، وهذا سوف يؤدي بالأعب إلى زيادة قدرته على الإستمرار طيلة فترة المنافسات بلياقة بدنية جيدة تمكنه من اتمام المباراة بشكل ايجابي وفقا لظروف المباراة المتغيرة التي تواجهه، ونظراً لأهمية مرحلة الناشئين بلعبة كرة القدم كونها القاعدة الأساسية في البناء والإعداد للمستويات العليا. وفي ضوء العرض السابق ومن خلال عمل الباحث في دائرة الشباب والرياضة ومن خلال متابعة دوريات الناشئين لاحظ الباحث إغفال بعض المدربين لأهمية منطقة المحور خلال فترة إعداد الناشئين والتي ترتب عليها افتقار للقوة العضلية في منطقة أسفل البطن والظهر والفخذ وكل ذلك يعكس بدوره على مستوى القابليات البايوحرورية، وهذا ما دفع الباحث إلى تصميم تمارينات (CORE) للناشئين كأحد الأساليب الهامة للارتقاء بالمستوى البدني للناشئين في كرة القدم. هدف البحث إلى اعداد تمارينات CORE لتطوير القوة والتوازن الحركي للاعبين كرة القدم تحت 17 سنة. والتعرف على تأثير تمارينات core في تطوير القوة والتوازن الحركي للاعبين كرة القدم تحت 17 سنة. إستعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه، تحدد مجتمع البحث باللاعبين الناشئين تحت سن (17 سنة) بكرة القدم لنادية محافظة بابل للموسم الرياضي (2022-2023) والبالغ عددهم (202) لاعباً، اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية وتمثلت بلاعبين نادي الكفل الرياضي البالغ عددهم (24) لاعباً من اصل (30) لاعباً بعد ان تم استبعاد (6) لاعبين لأسباب مختلفة، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكل مجموعة تتكون من (12) لاعبين، وإستعمل الباحث بعض الوسائل والأدوات الحديثة في اتمام البحث، تضمنت الدراسة تنفيذ التمارينات لمدة (8) أسابيع وبواقع (3) وحدة تدريبية في الأسبوع وبواقع (24) وحدة تدريبية، وبعدها أجرا الإختبارات البعدية، ومن ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الإختبارات والوسائل الإحصائية المناسبة. أما عن اهم الإستنتاجات فهي لتمرينات (COER) تأثيراً ايجابياً في تطور (القوة القصوى لعضلات الجذع، قوة مميزة بالسرعة لعضلات البطن، التوازن الحركي، تحمل قوة لعضلات البطن، تحمل قوة لعضلات الظهر). ان للحمل التدريبي المستخدم خلال اداء تمارينات (CORE) دوراً كبيراً في ظهور فروق معنوية بين نتائج الإختبارات القبليّة والبعدية في تطور القوة والتوازن الحركي. وأما عن اهم التوصيات فهي الاعتماد على نتائج البحث في تحديد مفردات التمارينات (CORE) في تطوير القوة والتوازن الحركي وبرمجتها لدى اللاعبين الناشئين في مرحلة الاعداد الخاص. استعمال تمارينات (CORE) مع قابليات بايوحرورية اخرى.

الكلمات المفتاحية: تمارينات CORE، النشاطات الرياضية التنافسية، الأداء الحركي.

1- التعريف بالبحث :**1-1 المقدمة وأهمية البحث :**

مما لا شك فيه أن كرة القدم في العصر الحديث تحظى بشعبية هائلة على المستوى المحلي والدولي ، مما دعا إلى تكاتف كل الجهود العلمية والخبرات العملية نحو الارتقاء بالمستوى البدني والمهاري والفني لهذه اللعبة، ولهذا يتسابق الباحثون إلى التقدم بالمؤلفات والبحوث التي تتناول تطوير المستوى البدني والمهاري والفني لهذه اللعبة، حيث أصبح من الضروري استخدام الأسلوب العلمي وتطبيقه في البيئة الرياضية وخاصة لمرحلة الناشئين حيث يمثلون النواة والأساس في تنشئة الأجيال الرياضية حتى يمكننا الوصول للمستويات العالمية وتحقيق أفضل مستوى إنجاز رياضي ممكن.

كما أن تهيئة اللاعب بدنياً لمواجهة متطلبات النشاط الرياضي يعتبر أحد الواجبات الرئيسية لعملية التدريب الرياضي والتي تؤدي إلى الارتقاء بمستوى اللاعب بدنياً للوصول إلى المستويات العليا في النشاط الممارس وخاصة في كرة القدم. وتعد تمارين CORE من التمارين الملائمة جداً للاعبين الناشئين كونها تؤدي بوزن الجسم ولا تعتمد على مقاومات واثقال كبيرة تركز على عضلات معينة قد تكون عاملاً سلبياً في حدوث إصابات وتشوهات لدى أفراد هذه المرحلة العمرية حيث النمو والبناء الجسماني.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث في استعمال هذا النوع من التمارين الحديثة التي تدمج بين تدريبات القوة العضلية والتوازن في آن واحد بغية الارتقاء باللاعب بدنياً والذي سينعكس بدوره على تنفيذ الواجبات البدنية والمهارية والخطية على أحسن وجه طيلة فترة المنافسات، والتي من خلالها يستطيع اللاعب تحقيق نتائج جيدة .

2-1 مشكلة البحث:

ان برامج تدريب كرة القدم للناشئين تسعى للوصول باللاعبين إلى استعمال أقصى طاقاتهم وامكانياتهم للتفوق على المنافسين في المواقف الهجومية والدفاعية، وان مواجهة ظروف المباريات والتدريبات المتفاوتة الصعوبة تتطلب الارتقاء بمستوى الكفاءة البدنية وازدهار درجات عالية من القابليات البايوحرورية على امتداد سير المباريات بغية التغلب على تحركات المنافسين وحسم الموقف لصالحهم. ومن خلال عمل الباحث كمدرّب في مديرية الشباب والرياضة ومتابعة وملاحظته وحضوره العديد من المباريات والتدريبات المختلفة للاعبين كرة القدم الناشئين، تبين أنه على الرغم من ان اللاعب الناشئ يتمتع بمستوى مقبول من المهارات الأساسية، الا انه ليس لديه القدرة على ربطها ببعضها البعض بصورة جيدة اثناء مجريات اللعب وتحت ضغط المنافسة، وهذا يعود لأسباب كثيرة: منها ضعف الاداء البدني والحركي وخصوصاً القوة والتوازن وآلية الربط بينهما اثناء تنفيذ المهارات الأساسية، اذ ان طبيعة ادائها تتطلب مستوى عال من القوة والتوازن، وان اللاعب الذي يمتلك مستوى من القابليات البايوحرورية عال يستطيع العودة الى وضع التوازن وارجاع مركز ثقل جسمه بأسرع وقت ضمن حدود قاعدة استناده لأداء المهارة التالية بأريحية تامة وتوازن عال، اذ ان انشغال اللاعب بوضع جسمه والتركيز على الاتزان سيفقده

القدرة على الاداء بصورة جيدة، وهذا ما دفع الباحث لدراسة تأثير تمارين CORE ومدى قدرتها على الارتقاء بمستوى اداء اللاعبين الناشئين وتوظيف القوة والتوازن الحركي.

لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة من خلال استعمال تمارين CORE وتطبيقها اثناء الوحدات التدريبية بأسلوب علمي ومدرّس ومنظم للاعبين الناشئين بأسهل ما يكون لتحقيق الهدف المنشود وهو تطوير القوة والتوازن الحركي للناشئين بكرة القدم.

3-1 هدفاً للبحث:

1- اعداد تمارين CORE لتطوير القوة والتوازن الحركي للاعبين كرة القدم تحت 17 سنة

2- التعرف على تأثير تمارين CORE في تطوير القوة والتوازن الحركي للاعبين كرة القدم تحت 17 سنة

4-1 فرضا للبحث:

1- هنالك تأثير لتمرينات CORE في تطوير القوة والتوازن الحركي للاعبين كرة القدم تحت 17 سنة

2- هناك افضلية في التأثير ما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبو كرة القدم الناشئين للأندية في محافظة بابل .

2-5-1 المجال الزمني: 2022/7/1 ولغاية 2022/11/1.

3-5-1 المجال المكاني: ملعب الكفل الرياضي.

6-1 تحديد المصطلحات:

منطقة المحور (CORE) : تتضمن كل من عضلات الجذع والحوض والمسئولة عن المحافظة على ثبات واتزان العمود الفقري

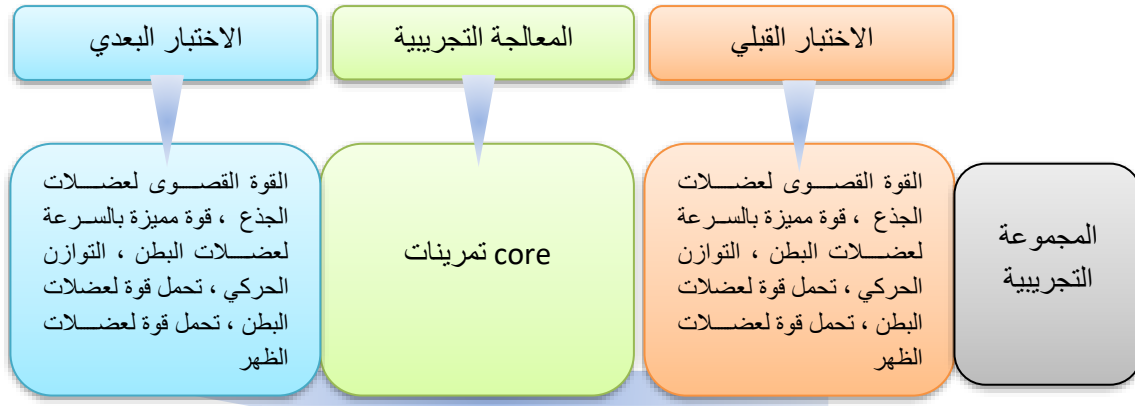
والحوض والمساعدة في توليد ونقل القوة من الاجزاء الكبيرة إلى الاجزاء الصغيرة في العديد من الأنشطة الرياضية .

- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

ان مشكلة البحث هي التي تحدد نوع المنهج المستعمل الذي يختاره الباحث للوصول الى النتائج المطلوبة لذا

استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعة التجريبية - للاختبار القبلي والبعدي) لملائمته طبيعة البحث ومشكلته، وكما موضح في الشكل (1).



شكل (1)

يوضح تصميم عمل مجموعة البحث

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث باللاعبين الناشئين تحت سن (17 سنة) بكرة القدم لنادي الكفل الرياضي للموسم الرياضي (2022-2023) والبالغ عددهم (30) لاعباً .

أما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار (12) لاعباً من أصل (30) لاعباً اختيروا بالطريقة العشوائية.

3-3 إجراءات البحث الميدانية**3-3-1 تحديد متغيرات البحث**

لغرض تحديد متغيرات البحث ، عمد الباحث الى الاستعانة بالمصادر والابحاث العلمية التي تناولت الموضوع اعلاه تم تحديد القوة والتوازن الحركي واختباراتها للاعبين الناشئين بكرة القدم والتي تتناسب مع طبيعة العمل. وقد تم اختيار المتغيرات الملائمة لمشكلة البحث وهي: (القوة القصوى لعضلات الجذع ، قوة مميزة بالسرعة لعضلات البطن ، التوازن الحركي ، تحمل قوة لعضلات البطن ، تحمل قوة لعضلات الظهر)

3-3-2 توصيف الاختبارات

الاختبار الاول : اختبار قياس قوة عضلات الظهر :

- الغرض من الاختبار : قياس قوة العضلات المادة (الباسطة) للظهر.
- الأدوات اللازمة : جهاز ديناموميتر .
- وصف الاختبار : يتخذ اللاعب المختبر وضع الوقوف على قاعدة الديناموميتر ثم يقول يثني الجذع للأمام ولأسفل ليقبض على البار الحديدي باليدين . يتم تعديل طول السلسلة الحديدية التي تربط وتصل البار الحديدي بالديناموميتر بالصورة التي تمكن اللاعب المختبر من الشد لأعلى من وضع ثني الجذع وفرد الركبتين
- عند إعطاء إشارة البدء يقوم اللاعب المختبر بالشد باليدين لأعلى بحيث تكون حركة الشد من الجذع وليس من الرجلين على أن يكون الشد ببطء لإخراج أقصى قوة ممكنة .
- تعليمات الاختبار .
- يجب الاحتفاظ بالركبتين مفردتين ، والقدمين على قاعدة الديناموميتر . القبض على البار الحديدي بالطريقة العكسية أي أن يكون ظهر إحدى اليدين للخارج . جب أن يكون الرأس مع الجذع على استقامة واحدة .
- إدارة الاختبار .
- محكم يقوم بملاحظة الأداء وإعطاء إشارة البدء .
- مسجل : يقوم بالنداء على اللاعبين المختبرين وقراءة الدرجات وتسجيلها .
- التسجيل : يعطى لكل لاعب مختبر محاولتين متتاليتين ، تحتسب نتائج أفضل المحاولتين مقربة إلى أقرب نصف كيلو جرام يعتمد هذا الاختبار على مقارنة نتائج درجات اللاعبين بعضهم ببعض ، أو مقارنة نتائج كل لاعب بنفسه .
- الاختبار الثاني : القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن:
- اسم الاختبار: الجلوس من الرقود في (20) ثانية:
- الغرض من الاختبار: قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن.
- الأدوات: ساعة توقيت، زميل لتثبيت الرجلين.
- مواصفات الأداء: يرقد المختبر على ظهره واليدين متشابكتان خلف الرقبة (يقوم الزميل بتثبيت الرجلين من موضع انثناء الركبتين) وعند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بثني الجذع للوصول الى وضع الجلوس، ويكرر العمل أكبر عدد ممكن من المرات في (20) ثانية.
- الشروط: يجب عدم ثني الركبتين اثناء الاداء، وعند ثني الجذع يجب الوصول الجسم الى الوضع العمودي على الأرض (وضع الجلوس).
- التسجيل: يسجل عدد مرات الاداء في (20) ثانية.

الاختبار الثالث: اختبار التوازن المتحرك:

اسم الاختبار: جهاز قرص التحدي (الاتزان):

وهو عبارة عن قرصين من مادة بلاستيكية قطرهما (50) سنتيمتر الاول يعد قاعدة والثاني هو قرص الاتزان (وقد يكون له أشكال اخرى) الذي يكون مرتكز من مركز الدائرة على جهاز ينقل حركة قرص الاتزان الى الحاسوب عن طريق سلك (USB) ومن خلال برنامج خاص يتم عرض حركة مركز ثقل الجسم على القرص الى شاشة الحاسوب.

الاختبار الرابع: تحمل قوة

اسم الاختبار :- اختبار الجلوس من الرقود مع ثني الرجلين

الغرض من الاختبار : قياس تحمل عضلات البطن والعضلات القابضة لمفصل الفخذ وصف الاختبار : من وضع الرقود والكفان متشابكان خلف الرقبة ، يقوم اللاعب بثني الجسم يكرر الأداء أكبر عدد ممكن من المرات على أن يقوم زميل بتثبيت قدمي اللاعب على الأرض تعليمات الاختبار : يجب عدم ثني الركبتين (أو أحدهما) نهائيا أثناء الأداء . يجب عدم التوقف أثناء الأداء ، وحساب عدد المحاولات الصحيحة .

- الاختبار الخامس

اسم الاختبار :- اختبار رفع الجذع من الانبطاح :

الغرض من الاختبار : قياس تحمل عضلات الظهر

وصف الاختبار : من وضع الانبطاح والكفان متشابكان للخلف (مع تثبيت الركبتين) يقوم اللاعب بثني الجذع للخلف ، يكرر الأداء أكبر عدد من المرات .

تعليمات الاختبار :

- يجب عدم ثني الركبتين أو رفع الرجلين عن الأرض .

- يجب وصول اللاعب إلى أعلى مستوى من رفع الجذع للخلف .

حساب الدرجة : يسجل اللاعب عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها.

3-3-3 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء تجربته الاستطلاعية في يوم (2022 /7/22) على مجموعة من اللاعبين والبالغ عددهم (6) لاعبين

ويهدف الباحث من هذه التجربة الى ما يلي :

- ❖ معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.
- ❖ معرفة مدى كفاءة فريق العمل المساعد واسناد الواجبات اليهم.
- ❖ معرفة صلاحية الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث.
- ❖ الوقوف على المعوقات والسلبيات التي قد ترافق اداء الاختبارات والعمل على تجاوزها في التجربة الرئيسية.

3-3-4 تجانس وتكافؤ العينة

لاستكمال متطلبات التصميم التجريبي المتبع وضبط المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث قام الباحث بالتحقق

من تجانس أفراد عينة البحث في الطول والكتلة والعمر الزمني والتدريبي والمتغيرات التابعة باستعمال اختبار

(Levene's Test) كما في الجدول (1)



جدول (1)

يبين التجانس لعينة البحث والتكافؤ للمجموعتين التجريبتين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) واختبار ليفين للتجانس والتكافؤ في البيانات الأولية

مستوى الدلالة Sig	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	قيمة (F) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الوسائل الاحصائية المتغيرات
				ع ±	س	ع ±	س		
0.333	0.99	0.350	0.913	4.96	170.91	4.50	172.83	سم	الطول
0.426	0.810	0.764	0.093	0.792	15.91	0.717	16.16	سنة	العمر
0.221	1.260	0.684	0.170	1.59	21.8	1.65	21.05		كتلة الجسم
0.746	0.329	0.495	0.482	4.468	29.83	4.22	29.25	شهر	العمر التدريبي
0.108	1.67	0.211	1.65	3.60	57.66	2.65	59.83	كغم	القوة القصوى لعضلات الجذع
0.109	1.671	0.688	0.166	1.08	14.08	1.114	14.83	عدد	قوة مميزة بالسرعة لعضلات البطن
0.427	0.810	0.764	0.093	0.717	3.1	0.792	2.91	عدد	رشاقة
0.460	0.752	0.69	0.159	2.23	26.91	2.10	27.58		توازن حركي
0.720	0.363	0.749	0.105	1.16	10.41	1.08	10.58	عدد	مرونة بدنية
0.175	1.4	0.538	0.392	1.49	25.33	1.96	24.33	عدد	تحمل قوة لعضلات البطن
0.88	0.143	0.628	0.241	1.48	18.25	1.37	18.33	عدد	تحمل قوة لعضلات الظهر

من الجدول (1) نلاحظ أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متجانستان ومُتكافئتان في نتائج اختبارات المتغيرات المبحوثة إذ كانت قيم (F-T) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (22) إذ كان مستوى المعنوية (Sig) أكبر من (0.05)، مما يدل على ان المجموعتين على خط شروع واحد في جميع الاختبارات

3-3-5 الاختبار القبلي:

اجري الاختبار القبلي لعينة البحث، يومي الجمعة (2022/7/29)، وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستعملة من اجل تحقيق ظروف مشابهة وضمان توافرها في الاختبارات البعيدة.

3-3-6 التجربة الرئيسية :

تم البدء بالتجربة الرئيسية في يوم الاثنين الموافق (2022/8/1) والانتهاؤها منها في يوم السبت الموافق (2022/9/24). ولأجل اتباع الطرق العلمية السليمة للوصول الى ادق النتائج لحل مشكلة البحث ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد مجموعة من تمارين core بهدف تطوير بعض القابليات البايوحركية للمجموعة التجريبية، وقد عمد الباحث في وضع هذه التدريبات مراعيًا ما يأتي:

- مبدأ تنوع التمرينات في الوحدة التدريبية لتجنب شعور اللاعبين بالملل.
- مبدأ التدرج من السهل الى الصعب.

- الفروق الفردية.
 - مستوى المرحلة العمرية.
 - الجانب النفسي بالتمرينات ورفع مستوى الاثارة والتشويق لدى اللاعبين.
- واقترع عمل الباحث على اخذ (40-50) دقيقة من زمن الجزء الرئيسي لتطبيق التمرينات، وتميزت الوحدة التدريبية بالآتي:
- ❖ التمرينات المعدة كانت لفئة الناشئين تحت سن (17) سنة.
 - ❖ استعمل الباحث طريقتي التدريب الفكري والتكراري.
 - ❖ عدد الوحدات التدريبية المعدة من قبل الباحث (24) وحدة تدريبية موزعة على (8) اسابيع لكل اسبوع (3) وحدات تدريبية.
 - ❖ شدة الحمل التدريبي بدأت من 70% ووصلت الى 100%.

3-3-7 الاختبار البعدي:

اجريت الاختبارات البعدي بتاريخ (2022/9/27) بعد الانتهاء من المدة المقررة للتدريبات بيومين، وقد حرص الباحث على توفير نفس ظروف الاختبارات القبلية من ناحية المكان والزمان والوسائل والادوات المستعملة والطريقة التي اتبعت عند تنفيذ الاختبارات القبلية.

3-4 الوسائل الاحصائية :

سوف يستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) للحصول على نتائج البحث .

4- تحليل النتائج ومناقشتها

1-4 عرض وتحليل نتائج اختبارات القابليات البيومترية في الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها:

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونتيجة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض القابليات البيومترية.

ت	القدرات البدنية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T	Sig
			س	ع±	س	ع±		
1	القوة القصوى لعضلات الجذع		71.08	2.50	65.61	3.02	4.55	0.00
2	قوة مميزة بالسرعة لعضلات البطن	عدد	19	0.738	15.25	0.965	10.68	0.00
3	توازن حركي		40.33	2.46	35	0.738	7.18	0.00
4	تحمل قوة لعضلات البطن	عدد	30.25	1.42	27.58	1.31	4.77	0.00
5	تحمل قوة لعضلات الظهر	عدد	23.33	1.07	20.66	1.55	4.88	0.00

من خلال الجداول (2) يتبين بأن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض القابليات البيومترية (القوة العضلية القصوى لعضلات الجذع، قوة مميزة بالسرعة لعضلات البطن، رشاقة، توازن حركي، مرونة بدنية، تحمل قوة لعضلات البطن، تحمل قوة لعضلات الظهر) ولصالح المجموعة التجريبية، التي تميزت عن المجموعة الضابطة بالابتعاد عن روتين التدريب واستعمال تدريبات حديثة ومتنوعة. ويرى الباحث ان هذا التطور الحاصل في بعض القابليات البيومترية للمجموعة التجريبية وتفوقها على المجموعة الضابطة جاء نتيجة تمرينات core وما احتوت عليه من تمرينات موجهة للهدف التدريبي الموضوعه لأجله.

● القوة القصوى لعضلات الجذع

فيجزو الباحث معنوية الفروق وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى تمرينات core بأسلوب التدريب الفكري المرتفع الشدة التي قام الباحث بإعدادها، وفق المسار الحركي لعمل العضلات، مما أدى الى تسليط مقاومة تتناسب مع إمكانية العضلة أو العضلات العاملة في منطقة المحور وهذا له مردودا ايجابي لتطوير القوة القصوى للعضلات من خلال استفادتها من شدة المقاومة المسلطة عليها بحيث لا تكون هذه الشدة أقل أو أكثر من قابلية العضلات العاملة، فتطوير القوة القصوى للعضلات يتطلب أن تكون شدة الحمل التدريبي تتناسب مع أقصى ما تستطيع العضلة تحمله، وهكذا سوف تتمكن العضلات من اشراك أكبر عدد من الألياف العضلية خلال التمرين مما يؤدي الى الأسهام في زيادة المقطع العرضي للعضلة الذي يكون له الدور الفعال في تنمية القوة القصوى. فالقوة القصوى تزداد كلما زاد عدد الألياف العضلية المشتركة في التمرين، ويؤكد هذه الحقيقة العديد من العلماء بان القوة القصوى "تزداد في حالة القدرة على استثارة جميع ألياف العضلة الواحدة أو إثارة أكبر عدد ممكن من الألياف العضلة الضرورية،

فكلما ازدادت درجة شدة الحافز (زيادة درجة المقاومة مثلاً) كلما تطلب ذلك مشاركة أكبر عدد من الألياف العضلية وزيادة القوة التي تستطيع العضلة إنتاجها".

ويضيف (askin Cengiz 2016) أن تدريبات الجذع تعمل على تنمية القوة العضلية للمجموعات العضلية في منطقة الظهر والبطن والإرداف حيث تلعب دوراً هاماً لنقل القوة بين الطرفين السفلي والعلوي وبالتالي تعمل على جعل الحركة أكثر قوة وسهولة و انصحت ذلك من خلال نتائج الدراسة التي قام بها والتي ادت الي تحسن عدد من المتغيرات البدنية أبرزها تحسن الوثب العمودي بنسبة 13%. وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (Sharma,S G, 2012) في أن تحسين ثبات الجذع وصلابته يزيد من إنتاج القدرة والقوة ويؤخر من حدوث التعب الحركي.

❖ **القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن:** فيعزو الباحث معنوية الفروق وتفق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الي تمارينات core التي تضمنت مجموعة من التمارينات اعدت ووجهت لتطوير هذه القدرة، بالتركيز على أداء تكرارات تتصف بانقباضات عضلية سريعة وقوية، مما أدى إلى حدوث تكيفات في العمل العصبي العضلي لعضلات البطن من خلال تحديد وترتيب مجاميع الوحدات الحركية المطلوبة للأداء والمجاميع التي تليها للاستمرار بالأداء بانقباضات قوية وسريعة وهذا ما يؤكد (موفق مجيد المولى واخران:2017) " ان القوة المميزة بالسرعة لا يشترك فيها أكبر عدد من الوحدات في نفس الوقت كما لا يحدث تزامن كبير في نشاط الوحدات الحركية في العضلة بل تعمل مجموعة من الوحدات الحركية بعد الأخرى وقد نترامن معها بفارق قليل جدا من الزمن".

ويضيف سامح طنطاوي (Sameh sh Tantawi، 2011) أن تدريبات استقرار الجذع باستخدام أدوات غير ثابتة لها تأثير فعال على تحسين مستوى القوة المميزة بالسرعة. وهذا يتفق ما قام به الباحثين أثناء البرنامج التدريبي باستخدام أدوات غير ثابتة مثل كرة سويسرية " خلال تطبيق.

ويذكر جامبل (Gamble 2007) أن التدريب الجيد لمنطقة الجذع Core يؤدي إلى قيام العضلات الموجودة بها بالعمل معا لتنفيذ حركات أكثر قوة وفعالية وجسم أكثر اتزان وعضلات داخلية وخارجية مشدودة.

❖ **ويعزو الباحث التطور الحاصل في متغير التوازن الحركي الي تمارينات core التي اشتملت على تمارينات ركيز على تقوية عضلات منطقة الجذع (مركز الجسم)، مما أدى الي تطوير هذه القدرة اذا يؤكد (احمد حسن نظمي:2015)" على ان الفوائد الناتجة من ممارسة تمارينات تقوية عضلات الجزء المركزي للجسم تتمثل في زيادة الكفاءة الحركية اثناء ممارسة الرياضة، وكذلك ثبات واستقرار الجسم وزيادة التحكم والتوازن اثناء الحركة، كما ان تقوية هذه العضلات تساعد على انتاج قوة هائلة ليس فقط من هذه العضلات ولكن من العضلات المجاورة لها كعضلات الكتفين والذراعين والساقين، وتساعد هذه التمارينات على توازن افضل للعمود الفقري والحوض اثناء اداء الانشطة البدنية العنيفة"، والتي انعكست بصورة ايجابية على رفع كفاءة الجهازين العصبي والعضلي في التحكم بمركز ثقل الجسم ووضع داخل قاعدة الاستناد اثناء الاداء الحركي وهذا ما يشير اليه (خفي محمود مختار:1988) " ان التوازن هو نتاج لعمل الجهازين العضلي والعصبي في التحكم بمركز ثقل الجسم ووضع باستمرار داخل قاعدة الارتكاز اثناء اداء الحركة".**

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (حيدر جمعة ، 2017) ان تطور العضلات المركزية يؤدي الي زيادة السيطرة العصبية العضلية في العضلات المركزية مما أدى الي زيادة التوازن والاستقرار في اداء اللاعبين وهذا يؤدي الي السيطرة والتحكم على الجسم من خلال تنظيم قوة عضلات عمق الجذع المرتبطة بالعمود الفقري ،الحوض والكتفين التي تلعب دور رئيسي في استقرار العمود الفقري اثناء اداء اي حركة ديناميكية لذلك تكون هناك حاجة ماسة الي ان تكون القوة متوازنة من خلال العمل المشترك للعضلات العاملة والمضادة للحفاظ على الاستقرار والتوازن حيث يسمح تطوير العضلات المركزية في القدرة والسيطرة على وضع وحركة الجزء المركزي للجسم مما يعطيه وضع مثالي لإنتاج السيطرة والقوة والنقل الحركي اثناء الأداء .

❖ **ويعزو الباحث التطور الحاصل في تحمل القوة :** أن أداء بعض تمارينات core من الثبات علي الأرض يتطلب من اللاعب أداء انقباضات عضلية ثابتة بشكل مستمر فضلاً عن مشاركة مجموعة عضلات البطن في العديد من تمارينات core وهو ما أدى إلي تحسين تحمل القوة العضلات البطن لدي أفراد عينة البحث، اذا كان الهدف منها هو تكيف عضلات (البطن ، الظهر) للنشأ على مواجهة التعب في غياب الاوكسجين لأطول فترة ممكنة، وان هذه الفروق المعنوية دلت على تطور قدرات افراد العينة التجريبية على مقاومة التعب من خلال تحسن وظائف أعضاء انتاج الطاقة لا هوائيا وبالتالي تأخير ظهور التعب، اضافة الي ان التدريبات التي طورت القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن ادت ايضاً الي تطوير تحمل القوة، وهذا ما اشار اليه (Barbara & Charles:2010) "بما ان تحمل القوة هي قدرة مركبة من عنصري القوة والتحمل فان التدريبات التي تعمل على تطوير عنصر القوة سوف يكون لها تأثير في تطوير هذه القدرة"، ويرى الباحث بان تحمل القوة هو احد اهم القابليات البيوهركية التي يتميز بها الاداء في اغلب الالعاب والفعاليات الرياضية ولعبة كرة القدم على وجه الخصوص من حيث مقدار ونوع القوة والمدى الزمني لإظهارها , ومن الفعاليات التي تحتاج اداء مهاراتها تحمل القوة بشكل كبير هي لعبة كرة القدم اذ لا يمكن للاعب الاستمرار الي نهاية المباراة بأداء المهارات المختلفة ما لم تكن هناك (تحمل قوة) للعضلات المشتركة في الاداء , ويرى (احمد يوسف) بان تحمل القوة بانها "قدرة الرياضي على اظهار مستوى من القوة العضلية مناسب للأداء التخصصي ناتج عن انقباضات عضلية ثابتة او متحركة ولأطول فترة ممكنة".

References

1. احمد حسن نظمي: تأثير تدريبات القوة الوظيفية على بعض المتغيرات البدنية ومستوى الاداء المهاري لدى سباحي 50 متر حرة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد 77، الجزء الاول، 2016
2. احمد محمد خاطر و علي فهمي البيك: (القياس في المجال الرياضي)، ط4، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 1996.
3. احمد يوسف متعب وسامر يوسف : اثر تمرينات لاهوائية في تطور تحمل القوة والسرعة لدى اللاعبين الشباب بكرة اليد , مجلة جامعة بابل للعلوم الرياضية , المجلد (2) , العدد (4) 2007.
4. حنفي محمود مختار: اسس تخطيط برامج التدريب الرياضي، ط1، القاهرة، دار زهران، 1988.
5. حيدر جمعة: تمرينات خاصة لتطوير تحمل قوة (core muscles) وأثره في التوازن الديناميكي للاعبين كرة السلة تحت 16 سنة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لعلوم التربية الرياضية 29-30/11/2017/بابل.
6. قاسم حسن حسين: (تعلم قواعد اللياقة البدنية) ، عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1998.
7. كمال ياسين لطيف و حازم نوري كاطع : (الاختبارات البدنية والمهارية بكرة القدم) ، ط1، العراق – ميسان ، مكتبة ومطبعة اشرف وخلدون، 2021.
8. موفق مجيد المولى واخرون: (المنهجية الحديثة في التخطيط والتدريب بكرة القدم)، ط1، بغداد، مركز الفيصل للطباعة والنشر، 2017.
9. ياسر نجاح حسين و أحمد ثامر محسن: (التحليل الحركي الرياضي)، ط1، النجف الاشرف ، دار الضياء، 2015.
10. Barbara & Charles, Athletic Training exam review, USA, wolter kluwer, 2010,
11. Gamble, P: An Integrated Approach to Training 'Core Stability .Strength and Conditioning Journal' 2007.
12. Kibler, W. B., Press, J., & Sciascia, A. (2006). The role of core stability in athletic function. Sports medicine, 36(3).
13. Sameh sh . Tantawi : (Effect of Core Stability Training on some Physical Variables and The performance Level of The Compulsory Kata for Karate players, World Journal of Sport Sciences, vol 5 (4), pp288-296 Karate players, World Journal of Sport Sciences' 2011
14. Sharma, A., Geovinson, S. G., & Singh, J. S. (2012). Effects of a nine-week core strengthening exercise program on vertical jump performances and static balance in volleyball players with trunk instability. The Journal of sports medicine and physical fitness, 52(6).
15. Taskin, Cengiz: Effect of Core Training Program on Physical Functional Performance in Female Soccer Players, International Education Studies , 2016.